الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إمتحان تجريبي لشهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية — المدة : ساعتان

الأستاذ : زغلول محمد نجيب

0675 334 654

النّص :

الزلّيج الجزائري

الزلّيج، فنٌ معماري .. تاريخٌ حضاري و مرآة للهوية الثقافية الجزائرية ، الزليج (يُعتبر من أهِم الشواهِدِ المادية للزخارِف الفنيّة)، الّتي نَالت مكانةً هامة، وتنوعت مجالاتِ استخدامها في تزيين المباني الدينية، كالمساجد والأضرحة، والمباني المدنية، كالقصور والمنازل. كما عرف المسلم فن الزليج مع توسع الفتوحات الإسلامية وتأثرها بمن سبقوها من الحضارات، على غرار الحضارة الرومانية التي ظهر وازدهر بها، وانتشر في أغلب مبانيها ما يسمى بالفسيفساء، وهي عبارة عن مكعبات من الحجارة الصغيرة ترص وتجمع بطريقة فنية دقيقة ، مشكلة بذلك لوحات ، تجسد مواضيعها مشاهد الحرب و الصيد والمصارعة والحياة اليومية.

و إستمر الفنان المسلم في استخدام الزليج، وخير دليل على ذلك قبة الصخرة والمسج الأموي، لتظهر في العصر العباسي تقنيات جديدة لتكسية الجدران، واستعمال البلاطات الخزفية التي كانت تعطي للفنان ، حرية في استعمال العناصر الزخرفية وتنفيذ المواضيع بأريحية، فانتشرت هذه التقنية في كل من إيران وبلاد الرافدين و الشام و مصر . كما استعمل الزليج في الجزائر منذ العهد الحمادي ـ إن لم نقل قبل ذلك في عهد الرستميين والأغالبة ، لكن الذي بقي من الشواهد، ما مثلته الدولة الحمادية في عاصمتها الأولى قلعة بني حماد ، وفي بجاية العاصمة الثانية لها ـ ، و استعمل أيضا عند الزيانيين الذين اهتموا بالفنون المعمارية ، إلى أن وصل أوج ازدهاره خاصة عند هجرة الكثير من مسلمي الأندلس ، و استقرارهم بالمدن الكبرى ، كمدينة الجزائر ، قسنطينة و تلمسان ، حيث (غدى طابعا معماريا فنيا مميزا لقصورها ومنازلها) ، يحمل دلالات جمالية و صورا فنية و إبداعية ، تبرز مضامين ثقافية و اجتماعية ، جسدتها أنامل مختصين من الحرفيين و الفنانين الجزائريين طيلة التاريخ الثقافي الإجتماعي للحواضر الجزائرية إلى يومنا هذا ، و تحافظ عليه كموروث حضاري جزائري خالص، يعكس ثراء وغنى وتنوع الهوية الثقافية الجزائرية.

إنّ الزليج جزائري وفقط ، و أكبر دليل على ذلك أنه موجود في متحف لوفر في فرنسا ، وهوعبارة عن قطعة من الزليج مأخوذة من قلعة بني حماد الموجودة في ولاية المسيلة لحد الآن .

يُستخدم الزليج الجزائري لتزيين الجدران والأرضيات في المباني التقليدية. وهو عبارة عن قطع من الفخار المزججة بألوان زاهية ومرتبة بشكل هندسي لإنشاء نمط معين. تاريخياً، يعود استخدام الزليج في الجزائر إلى العصر الروماني، وفي القرون الوسطى، انتشر استخدام الزليج في القصور والقصبات الفخمة في جميع أنحاء الجزائر. يتم تصنيع الزليج في الجزائر من خلال خلط الطين والرمل والماء لإنشاء قالب من الطين. ثم يتم ترتيب القطع المزججة على القالب وتثبيتها بالإسمنت أو الجص. وبعد ذلك، يتم طلاء السطح بالمرمر أو العاج لإضفاء لمعان إضافي وحماية الزليج من تآكل جماله أو لوحاته أو رماله .

يتوفر الزليج بعدة أحجام وأشكال وألوان، ويمكن استخدامه في تزيين الجدران و الأرضيات العامة. ويتميز بتصاميمه الهندسية الجميلة والألوان الزاهية التي تضفي جمالاً على المباني التي يتم تزيينها به. كما يعتبر الزليج جزءًا مهمًا من التراث الثقافي الجزائري و لازال (يُستخدم حتى اليوم في تزيين المنازل والأماكن العامة) ، في الأخير يجب أن يكون الشعب الجزائري شكور لربه على جمال نعمة الزليج .

جامعة الجزائر 2 ، علوم إنسانية
طيفة داريب ـ بتصرف ـ

www.dzexams.com

الوضعية الأولى : (04 نقاط)

01) كيف إنبثق الزلّيج الجزائري العريق ؟ (0,5ن) .

02) عدد إستعمالات الزلّيج الجزائري ، و كيف يعتبره الجزائريين ؟(0,5ن) .

03) ما مدى تأثير ما يقصده الكاتب في الفقرة الثالثة على التراث الجزائري ؟ (0,75ن) .

04) ضع فكرة عامة تلائم مضمون النّص (0,5ن) .

05) إيت بمرادف كلمة : غدى ، يعكس (01ن) .

06) لخص الفقرة الثانية وفق منهجية التلخيص (0,75ن) .

الوضعية الثانية : (08 نقاط)

01) أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات (1,5ن) .

02) بين نوع و وظيفة الجمل التي بين قوسين في النّص (1,5ن) .

03) استخرج من النص: بدل إشتمال ، صيغة مبالغة ووزنها ، ممنوع من الصرف لعلتين وعلتيه (1,5ن) .

04) دُل على أسلوب خبري و آخر إنشائي من النّص (01ن) .

05) إستقص بدقة النمط الغالب على النص ، و مثل له بمؤشر (01ن) .

06) بيِّن الوظيفة النصيَّة لتكرار لفظة 『الجزائري』 في النص (0,5ن) .

07) حدد من النص محسن بديعي ، و بين نوعه و أثره البلاغي (01ن) .

الوضعية الإدماجية : (08 نقاط)

السياق : بدأت الصناعات الحرفية اليديوية التقليدية في الجزائر ، تتراجع مع تطور التكنولوجيا و إزدهارها ، فأثرت سلبا على تراثنا الذي لا بد من أن يبقى راسخاً في عاداتنا .

السند 01 : التكنولوجيا تطمسُ الصناعات اليدوية كالفخار و النسيج .... إلخ ؛ فهي تجعلُ من الحياة سهلةً .

السند 02 : التكنولوجيا سلاحٌ ذو حدين

التعليمة : في فقرة لا تقل عن 16سطرا ؛ أكتب نصاً توضح فيه مدى تهديد التكنولوجيا للصناعات اليدوية محاولاً إيجاد الحلول المناسبة قبل أن تندثر تلك الصناعات مبينا أهميتها في الحفاظ على الهوية الوطنية ، موظفاً توكيد معنوي و أسلوب إستثناء ناقص منفي .

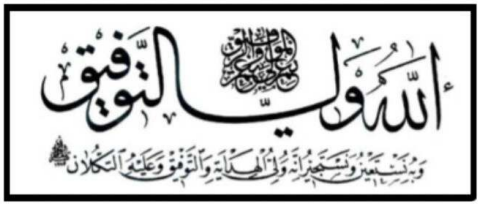

www.dzexams.com